البحث الخامس

إسهامات برامج التعليم العالي في الجامعات الأردنية في تطوير البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة

إعداد

الدكتورة/صفاء موسى محمد خمايسة

استاذ الادارة التربويه المساعد بجامعة حائل -المملكه العربيه السعوديه

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تحديد مستوى تطور التعليم العالي في الأردن، والإشارة إلى مستوى الهدف العام الذي يجب أن يحققه التعليم العالي على هذا الأساس، وبناءً على ذلك يكون لأعضاء هيئة التدريس والموظفين وجهات نظرهم حول طبيعة وتأثير المشكلة. التحديات التي يواجها التعليم العالي تلعب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأخرى دورًا مهمًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. في إطار الهدف الرابع لأهداف التنمية المستدامة، تم ذكر مؤسسات التعليم العالي على وجه التحديد، والتي تتضمن جودة التعليم وشموله. ويمتد التأثير في الواقع إلى تحقيق جميع الأهداف من خلال التدريس والتعلم ونتائج البحث والمبادرات التي يتخذها طلاب الكلية. تساهم مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية وتعد من أهم حاضنات الأفكار والحلول للمشكلات العالمية مما يمكنها من إحداث تأثير إيجابي.وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها:

الجامعة ليست فقط موقعًا يوفر العلم والمعرفة، ولكن دورها أكثر من ذلك، وهذا سيمكن التعليم الجامعي من أن يحتل مرتبة بين التعليم العالي في جميع دول العالم، ويحقق التطور المنتظم في كل موسم، وضمن نفس الإطار والبحث يجد الموظفون أن المساحة الحرة والصحيحة المتاحة للجامعة هي فضاء للنقاش، وتنمية المعرفة، والتبادل الثقافي، وتوطيد المبادئ الوطنية وإقامة علاقات علمية ناجحة، وعدم وجود هذه العلاقات يعيق تطور التعليم.

الكلمات الافتتاحية:

التعليم العالي – البحث العلمي – التنمية المستدامة.

Abstract:

The study aims to determine the level of development of higher education in Jordan, and to indicate the level of the overall goal that higher education should achieve on this basis, and accordingly faculty and staff members have their views on the nature and impact of the problem. The challenges of higher education include universities and other higher education institutions playing an important role in achieving the 2030 Sustainable Development Goals. Under the Fourth Goal of the Sustainable Development Goals, higher education institutions were specifically mentioned, including the quality and inclusiveness of education. The impact actually extends to achieving all objectives through teaching, learning, research results and initiatives taken by college students. Higher education institutions contribute to social, environmental and economic development and are one of the most important incubators of ideas and solutions to global problems, enabling them to make a positive impact.

The university is not only a site that provides science and knowledge, but its role more, this will enable university education to rank among higher education in all countries of the world, and achieve sediting in each season, and within the same framework and research staff finds that the free and correct space available to the university is a space for discussion, knowledge development, cultural exchange, consolidation of national principles and the establishment of successful scientific relations, and the absence of these relationships hinders the development of education.

Key words:

Higher Education – Scientific Research – Sustainable Development

المقدمة:

في القرنين الماضيين، لم يُعزى تقدم العلم والتكنولوجيا إلا إلى التطور الهائل في مختلف مجالات العلم والمعرفة، وكانت الجامعة ولا تزال محركها الرئيسي، ومنحت الجامعة القدرة على الإنجازات. إنجازات . تأثير. كما تحاول دول الشمال ودول الجنوب إنشاء وتزويد الجامعات بمختلف القدرات المادية والبشرية والتنظيمية، ومهمة الجامعة الأساسية هي توليد المعرفة وتطويرها وتلبية احتياجات المجتمع.

كما نؤمن بأن التعليم هو أحد المحركات الرئيسية للتنمية ومصدر للمعرفة، لأنه يعتبر أداة فعالة لنقل الخبرات الثقافية والتقنية التي أنتجها الإنسان على طول المسار التاريخي الطويل. ستعمل خطة مخططة بعناية على تحسين وتطوير التعليم القائم على العولمة لحماية التراث الثقافي والهوية الإسلامية.

نظرا لأهمية التعليم في البلدان المتقدمة حديثا مثل الأردن، فقد تلقى الدعم على جميع المستويات، مما انعكس في التطور الهائل لنظام التعليم العالي، وعدد المعلمين وآلاف الطلاب في فترة قصيرة نسبيا من الوقت، عشرات الآلاف، يجب أن تواكب وتيرة التطور هذه. تم تطوير التطور الكمي للمنظمة في الهيكل التنظيمي. يعد إصلاح المستوى الإداري جانبًا مهمًا في أي منظمة. يجب إصلاح نظام التعليم لمواكبة التطور الكمي السريع والتغيرات السريعة في العالم والحفاظ على مواكبة ذلك وتغلب على الصعوبات الناجمة عن ذلك.

يعتبر البحث العلمي عنصرا هاما في الإبداع المعرفي والتقدم التكنولوجي، فمن خلال البحث العلمي يمكن للناس اكتشاف الأشياء المجهولة وشرحها بما يعود بالنفع على المجتمع ويحقق التطور والازدهار في جميع مجالات الحياة.

من هذا المنظور، تعمل الجامعات في الدول المتقدمة على تعزيز التنمية والتطوير النشط للبحث العلمي من خلال توفير بيئة علمية مناسبة، وإيلاء اهتمام خاص لبرامج البحث والتطوير، وتوفير الأموال اللازمة لهذا الغرض لتوفير المعامل التي يستخدمها الباحثون المعدات والأجهزة العلمية. . البحث العلمي من أهم وظائف الجامعة الأساسية، فبدون البحث العلمي تكون هذه الجامعة مجرد مدرسة لتعليم الآخرين في العلم والمعرفة وليس مركزاً للبحث العلمي. الإبداع العلمي وتنمية المعرفة وإثرائها ونشرها ومحاولة استخدامها لحل المشكلات المختلفة التي تواجه المجتمع. أصبحت هذه الدراسات مصدرًا ماليًا مهمًا لهم لجمع الأموال للأنشطة الجامعية من خلال المنح أو الهدايا الواردة من مختلف المؤسسات أو العقود الموقعة لإجراء البحوث التي تحتاجها هذه المؤسسات لحل مشاكلها العلمية والتقنية. وأجههم أو ساعدهم على تحسين جودة المنتج وتوسيع فرص السوق. وقد لوحظ أنه كلما تميزت الجامعة بالبحث العلمي، زادت فرصها في الحصول على

الدعم المالي الحكومي وتخصيص المؤسسات الخاصة، وكذلك جذب طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس الباحثين المؤهلين من بلدانهم أو البلدان الأخرى، مما سيؤدي تؤدي حتما إلى برامجها التربوية المختلفة وتطوير أنشطتها العلمية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في دراسة تطوير التعليم العالي بناءً على القضايا والتحديات العالمية، وفهم آراء الأساتذة حول الظروف والأجواء المختلفة للجامعات والتعليم العالي في التدريس والإدارة والعلوم. عملية البحث، لأنها من الجوانب المهمة في عملية التنمية المستدامة حسب احتياجات التنمية والمتطلبات الاجتماعية لمختلف المجالات، وتبرز مشكلة الدراسة في محاولة فهم وتحليل دور الجامعات في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال الاهتمام بالبحث العلمي .

تساؤلات البحث:

١) ما الذي يدفع الجامعات إلى الاهتمام بتطوير البحث العلمي؟
٢) ما هو مضمون الدور الذي تلعبه الجامعة في عملية التنمية المستدامة؟
٣) ما هي أهم المعوقات التي تمنع الجامعات من أداء هذا الدور بفعالية؟.
٤) ما هي متطلبات الجامعات لتقوم بدورها بفاعلية في عملية تطوير البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

يتناول هذا البحث عدة جوانب، من أهمها:
١) بحث وتحليل عمل الجامعات الحديثة.
٢) التعرف على اهتمام الجامعات الأردنية بعملية التنمية المستدامة.
٣) فهم مضمون الدور الذي تلعبه الجامعة في عملية الاهتمام بالبحث العلمي والتنمية المستدامة
٤) الوقوف على أهم عقبة تحول دون أداء فعال لهذا الدور.

أهمية البحث:

وقد تم تقسيم أهمية البحث إلى قسمين هما:

الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية هذا البحث في أنه ينتمي إلى خلفية مجال البحث المتعلق بدور الجامعة، والتي تعد إحدى المؤسسات التعليمية للبحث والتحليل، وبالتالي يعتبر البحث نقطة انطلاق لفهم نظام التعليم.
- يوفر البحث إطارًا نظريًا يتعامل مع التعريف المفاهيم للمفاهيم المدرجة في البحث (مثل الدور – البحث العلمي – الجامعة – عملية التنمية المستدامة)

الأهمية العملية:

- يهدف البحث عمليا إلى رصد وتحليل دور الجامعات في الأردن في عملية التنمية المستدامة من خلال الاهتمام بالبحث العلمي، لذلك يعتبر موضوع البحث مدخلاً لفهم بعض جوانب النظام التعليمي بالدولة، كاشفة من جهة معضلة. إضافة إلى أن البحث يقترح بعض الحلول لتحفيز دور الجامعة في المجتمع لأنها منظمة مسؤولة عن نشر التعليم في المجتمع.

حدود البحث:

الحدود البشرية: أقتصر البحث على أعضاء هيئة التدريس بجامعات الأردن

الحدود المكانية: جامعات الأردن .

الحدود الزمانية: العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١

التعريفات الإجرائية:

الجامعات: "مؤسسة تعليم عالي مكونة من عدة جامعات. وتنظم البحوث في مختلف المجالات ولها الحق في منح درجات جامعية لهذا البحث".[١]

البحث العلمي: يُعرَّف البحث العلمي بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يُدعى "باحث". والغرض منها هو العثور على معلومات حول مشكلة أو مشكلة معينة باتباع طريقة علمية منظمة تسمى "منهجية البحث" تسمى الحقائق "أسئلة البحث"[٢]

التنمية المستدامة: هي عملية تطوير المؤسسات التعليمية والمدن والمجتمع والتجارة دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم، مع تلبية الاحتياجات الحالية.[٣]

---

[١] . خالد صلا حنفي محمود، آلية تحسين أوضاع الجامعات المصرية في قوائم التصنيف العالمية كمدخل

[٢] . ربحي مصطفي عليان، البحث العلمي، ومناهجه وأساليبه، ٢٠١١، ص ١٤.

الدراسات السابقة:

تلخص الدراسة أهم الدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بالموضوع يمكن عرض الدراسات السابقة بالترتيب الزمني على النحو التالي:

أولا: الدراسات العربية:

١) دراسة صلاح مهدي البيرماني، سون على الجدة (٢٠٠٢):

قياس أثر التعليم العالي على بعض المؤشرات التنموية في العراق، تكشف هذه الدراسة أن التعليم العالي في العراق وخلال المد الاقتصادية.) لم يكن له إسهامات فاعلة في التنمية الاقتصادية . وأكدت على أن التعليم والبحث العلمي العامل الحاسم الأكثر أهمية في عملية التنمية الاقتصادية ولابد من تطور الموارد البشرية إلى جانب الموارد المادية من خلال رفع مستواها التعليمي والثقافي.

٢) دراسة يسري محمد حنفي المقادمة (٢٠١٢):

بعنوان البحث العلمي في جامعات فلسطين رؤية مستقبلية. تهدف هذه الدراسة لتوضيح دور الجامعة في تطوير البحث العلمي،واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية والإسرائيلية، وأوجه الشبه والاختلاف بين دور الجامعات الفلسطينية والإسرائيلية في تطوير البحث العلمي، وأسفرت الدراسة عن وضع رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير البحث العلمي في جامعات فلسطين في ضوء الخبرة الإسرائيلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمقارن، والاستشرافي، وجاء في أهم النتائج: ساهم البحث العلمي في جامعات إسرائيل في تقدم إسرائيل العلمي والتكنولوجي، وجعل منها قوة اقتصادية وعسكرية، وساهم في تحقيق الأمن السياسي لها فالبلد التي تمتلك القوة تمتلك الأمن.

٣) دراسة عبد الغني محمد عبده سعيد (٢٠١٣):

بعنوان تطوير أداء إدارة الجامعات البحثية في اليمن من منظور إعادة الهندسة، هدف البحث إلى التعرف على الواقع الراهن لتطوير إدارة التعليم الجامعي في اليمن بالإضافة إلى مفهوم إعادة الهندسة باعتباره من الاتجاهات الحديثة للتطوير الإداري و التوصل إلى تصور مقترح لتطوير بعض العمليات الرئيسية في ادارة التعليم الجامعي باستخدام مدخل اعادة الهندسة لتطوير الاداء الاداري في ادارة التعليم الجامعي اليمني، و استخدم الباحث اسلوب دلفي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية، و اقتصر البحث على العمليات التالية : إدارة البحث العلمي –خدمة المجتمع – ادارة الموارد المالية.

---

[٣] . عز الدين آدم النور أبوه، التنمية المستدامة بين النظرية والتطبيق، ٢٠١٩، ص ١١

٤) دراسة إبراهيم الدسوقي عوض الله توفيق محمد (٢٠١٣):

بعنوان تطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، استهدف البحث تقديم رؤية مستقبلية لتطوير البحث العلمي في الجامعات في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، و ذلك من خلال طرح بعض الخيارات المستقبلية أو السيناريوهات الممكنة أو المحتملة أو المرغوبة لتخطيط هذا النوع من التعليم واستشراف مستقبله بحيث تأخذ في اعتبارها واقع البحث العلمي بالجامعات المصرية. واستخدام البحث المنهج الوصفي، ومنهجية استشراق مستقبل البحث العلمي بالجامعات المصرية من خلال استخدام أسلوب السيناريوهات المستقبلية بتكنيك ميشيل جوديه. و توصل البحث إلى العديد من النتائج والتي من أهمها طرح السيناريو المستهدف بمراحله الأربعة لتطوير البحث العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

٥) دراسة هاني سليماني داود رومان (٢٠١٤):

بعنوان تصور مقترح لدور الجامعات الخاصة في تطوير التعليم العالي في الوطن العربي، تشهد الدول العربية في الوقت الحاضر توسعًا كبيرًا في أعداد الجامعات الخاصة، لكن هذه الجامعات تعاني كثيرًا من أوجه الضعف والقصور في منظوماتها الفرعية كافة مما يؤثر سلبيًا على كفاءتها وجودة العملية التعليمية بها، وأنها لا تحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وحدوث نوع من الطبقية في المجتمع العربي، كما أنها لا تفي بمتطلبات سوق العمل، ومن ثم لا تسهم في تطوير التعليم العالي ,وهذا الأمر يؤكد أهمية تقديم تصور مقترح لدور الجامعات الخاصة في تطوير التعليم العالي ليس في مصر فحسب بل في كل أقطار الوطن العربي.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

١. **دراسة David Bloom, David Canning & Kevin Chan (٢٠٠٥):** تهدف الدراسة أعلاه أن هنالك علاقة جدلية ما بين التعليم العالي والنمو الاقتصادي وان التعليم يعتبر الرافد الأساسي في مجال دعم مسيرة النمو الاقتصادي ،فضلا عن إن النمو الاقتصادي يعد سندًا للتعليم العالي من خلال زيادة امكانية الدولة في الانفاق على التعليم في كافة مراحله.

٢. **دراسة Ceyde Zsoy (٢٠١٨):** تفرض الدراسة إن مساهمة التعليم العالي في التنمية الاقتصادية تم من خلال عدة وظائف وهي يساهم التعليم العالي في النمو الاقتصادي من خلال (انتاج المعرفة) وهذا يحدث بشكل واسع في الجامعات الكبرى من خلال أعضاء الهيأة التدريسية والطلاب تقدمًا في الابحاث العلمية والانشطة الابداعية ،(وتساهم الكليات والجامعات في تحقيق النمو من خلال (نشر المعرفة) عن طريق الانشطة التي تقوم بها الأساتذة، الطلاب، الموظفين داخل كلياتهم. وكذلك (نقل المعرفة) من خلال الابحاث العلمية .

٣. دراسة Maria PALOU OLIVER وJ.J. MONTAÑO وM.J. MAIRATA **(٢٠١٢):** والتي هدفت إلى تحليل واقع تطبيق نظام ضمان الجودة وآفاقه في الجامعات الاسبانية، من خلال استجواب مسؤولي الجودة بالجامعات محل الدراسة، وقد أظهرت النتائج عن وجود خلايا لضمان الجودة في الجامعات وعن تطور وظائفها وتنوعها من مجرد توفير معلومات لوحدات التقييم الداخلية والخارجية إلى السهر على التطبيق المستمر لنظام ضمان الجودة، كما كشفت الدراسة عن وجود جملة من المعوقات والمتطلبات، نذكر منها عدم وجود – في بعض الحالات – مسؤول لضمان الجودة، الحاجة للتحديد الدقيق لسياسة الجودة وأهدافها، الحاجة لتحديد ووضع الإجراءات، نقص الأفراد،...كما أظهرت الدراسة أن المختصين في إدارة الجودة، الحاجة للموارد التكنولوجية نظام ضمان الجودة يعد أحد أهم العناصر التي تضمن لمؤسسات التعليم العالي الاسبانية التكيف بنجاح مع الفضاء الأوروبي للتعليم العالي.

ومن خلال الدراسات السابقة هي يتضح أن التشابه في طبيعتها مع هذا البحث في الطريقة المستخدمة وهي استخدم الاستبيانات بشكل وصفي وتحليلي لجمع البيانات، وخاصة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الفرق بين الدراسات السابقة وهذا البحث هو أنهما يستخدمان في بيئة مختلفة عن هذا البحث وتؤكد معظم الدراسات أهمية اسهامات برامج التعليم العالي في الجامعات الأردنية في تطوير البحث وتحقيق التنمية المستدامة.

الإطار النظري:

مفهوم البحث:

يعتبر البحث العلمي في أي مجتمع من الأسباب الأساسية والمهمة للتقدم العلمي والتطور وذلك لمشاركته الفعالة في تطوير مختلف جوانب الاقتصاد والصناعة والزراعة، كما أنه يساعد على إيجاد حلول للمشاكل التي يواجها بحث علمي. قطاع الإنتاج، ويساعد على تحسين الأداء وزيادة الإنتاج والحصول على الجودة، وتعتبر الجامعات بمثابة حصون للعمل والبحث العلمي، لأنها تربط العلم والمجتمع من جهة، وتنسيق العمل العلمي لتعزيز المعرفة البشرية وجعلها على من ناحية أخرى، فإن العلم في تطور المجتمع وإحيائه، فضلاً عن الحلول العلمية في مختلف التخصصات والمجالات المختلفة، لعبت هذه الدراسات دورًا مهمًا في تطوير المعرفة لتنمية المجتمع وتعزيز المجتمع. تطويره إلى مستوى تقني واقتصادي وصحي وثقافي واجتماعي أفضل. إن إمكانات البحث العلمي الجامعي، إذا تم استغلالها بالكامل، ستكون قادرة على إحداث ثورة وتغييرات اجتماعية دراماتيكية لتحقيق التقدم والازدهار. وهذا هو هدف أي خطة تنموية، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، والبحث العلمي نتيجة لذلك، يمكن تحقيق أهداف خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويمكن تقييم الحلول العلمية لتحقيق الأهداف. هذه الخطط فعالة. لقد

أنشأت الجامعات في الدول المتقدمة مراكز بحثية خاصة ومختبرات وطنية ذات أهداف محددة. وفقًا لتوجيهاتهم واهتماماتهم، فهي تشمل جميع الأنشطة البحثية للجامعة وتمثل المؤسسات الخبيرة بالجامعة. الحصول على المعلومات لحل المشكلة في المنظمة.[٤]

تلعب هذه المراكز أيضًا دورًا مهمًا في صياغة خطط البحث لجذب العلماء الزائرين والباحثين المتفرغين وأعضاء هيئة التدريس المحترفين وطلاب الدراسات العليا. كل مركز متعدد التخصصات أو نوع بحث محدد متخصص في مجالات محددة وفقًا لمجالات الأولوية الوطنية. هذه المراكز مجهزة بمعدات وخدمات متقدمة مطلوبة للبحث، ويمكن أن تحقق نتائج البحث في وحدات تجريبية، ويمكن أن تلعب مركزًا صناعيًا لإكمال البحث.[٥]

مفهوم التنمية المستدامة:

فهي التي تلبي الاحتياجات الحالية (دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة) يساعد هذا التقرير على فهم أن التنمية المستدامة تنتمي إلى عدة ركائز لتحقيق هذا الهدف، مثل الحفاظ على سلامة البيئة.، لتلبية الاحتياجات الأساسية للبشرية وتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير وحدة مجتمعية متعددة. أحد مخرجات هذا التعريف هو الاعتراف بأن التنمية المستدامة تشمل العديد من المجالات المختلفة، والتي لها قيمة بيئية واقتصادية واجتماعية.[٦]

برامج الجامعات الحديثة:

يختلف دور الجامعة في طبيعتها ومحتواها، لأنها المؤسسة الأكثر تقدمًا وتأثيرًا في الحياة الاجتماعية، مع اختلاف الأزمنة والمجتمعات، أصبحت الجامعات من الضروريات الأساسية للحياة الاجتماعية الحديثة والتنمية. في هذا العصر، تحولت الجامعات الحديثة من جامعات تقتصر أهدافها تقريبًا على تخصصات معينة من المعرفة الإنسانية إلى جامعات تركز على احتياجاتها الاقتصادية والاجتماعية، وتسعى جاهدة لتحقيق أهدافها الخاصة للاستعداد للعوامل البشرية من أجل حدوثها في المجتمع تلعب دورًا رائدًا في التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي[٧].

---

[٤] . عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي ، ٢٠٠٨، ص ٤٥

[5] . Ahrens, L., & McNamara, V., (2013). Cambodia: evolving quality issues in higher education. , pp. 47–70.

[٦] . إيمان سيد محمد فرحات، نموذج لقياس التنمية المستدامة بالمدن المصرية القائمة، ٢٠٢٠، ص ٤٢

[٧] . محمود القرق، آلية تطوير البرامج التعليمية ودور البحث العلمي، ٢٠٠٤، ص ٦

إن دور برامج الجامعة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية هو أحد الوظائف الأساسية للجامعة الحديثة، ومن خلال هذا الدور يتم تهيئة الظروف المناسبة للأفراد والمؤسسات العاملة في المجتمع لاستخدام جميع المواد والإنسانية والعلمية والصحية تتمتع فرصة التربية البدنية بإمكانيات الجامعة، وتطور الوعي الفردي والمهارات في مختلف المجالات، مما يمكنهم من متابعة التقدم المذهل والتطور السريع للتكنولوجيا الحديثة والابتكار.[٨]

تختلف وظائف برامج الجامعات من مجتمع إلى مجتمع، ومنظومتها وهيكلها، وأنواع العلاقات الأساسية التي تربط مكوناتها، لكن قدرتها على تحقيق أهدافها ورسالاتها في بناء المجتمع وتنميته تعتمد على أدائها. يمكن تلخيص الوظائف في ثلاث وظائف رئيسية، وهي نقل المعرفة من خلال التعليم، وإنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي، وتنمية المجتمع. وجدنا أن كل وظيفة لا تعني جهداً مستقلاً عن الوظائف الأخرى، بل ارتباط وثيق بينها، لذلك فإن العملية التعليمية هي أرض خصبة لإثراء البحث، كما أنها تستعد لتدريب الكوادر. الأشخاص الذين يأخذون على عاتقهم مسؤولية العمل في قطاعات الإنتاج المختلفة في المجتمع، أي أن البحث العلمي بيننا يهدف إلى تحسين العملية التعليمية من جهة، ومن جهة أخرى يلتزم بالمساهمة في التنمية الاجتماعية وحلها. ثم الجامعات من خلال البحث والبحث لحل المشكلات الاجتماعية والاعتقاد بأنها جاهزة للعمل ؛ بدلاً من مفهوم الجامعة المعزول في المجتمع، فإنه يقدم مفهوم الجامعة في تنمية المجتمع. [٩]

دور البحث العلمي في التنمية المستدامة:

في أي دولة تسعى للتقدم، يلعب البحث والتطوير الذي تقوم به الجامعات ومؤسسات التعليم العالي دورًا أساسيًا في نظام البحث والتطوير، الأمر الذي يتطلب تعاونًا وثيقًا بين الجامعات والمؤسسات المختلفة لاكتشاف من ناحية، القدرة على تحديد احتياجات مؤسسات المجتمع المختلفة بشكل عام، وخاصة المؤسسات الإنتاجية، بهدف تحديد مسارات بحثية واضحة يمكن أن تعزز

---

[٨] . هيا بنت عبد العزيز البراهيم، تطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، ص ٣٢

[9]. George, E. S. (2006). Positioning higher education for the knowledge based economy. Higher education, 52(4), 589-610.

التقدم الاجتماعي والتنمية، وتنسيقها، بما في ذلك تحقيق أهداف مشتركة تعود بالفائدة على جميع الأطراف.[١٠]

من هذا المنظور، تعمل الجامعات في الدول المتقدمة على تعزيز التنمية والتطوير النشط للبحث العلمي من خلال توفير بيئة علمية مناسبة، وإيلاء اهتمام خاص لبرامج البحث والتطوير، وتوفير الأموال اللازمة لهذا الغرض لتوفير المعامل التي يستخدمها الباحثون المعدات والأجهزة العلمية. يعتبر البحث العلمي من أهم وظائف الجامعة الأساسية، فبدون البحث العلمي لن تصبح هذه الجامعة إلا مدرسة تربوية للعلوم والمعرفة التي ينتجها الآخرون، وليس مركزًا للإبداع العلمي والتطوير والإثراء والنشر والإعلام. السعي وراء المعرفة استخدمها في حل المشكلات المختلفة التي تواجه المجتمع، وتعتبر الأبحاث الجامعية التي تجريها الجامعات من أهم مؤشرات الجودة والتميز. أصبح هذا البحث مصدرا هاما لتمويل أنشطة الجامعة من خلال المنح والهبات التي تتلقاها من مختلف المؤسسات، أو العقود الموقعة لاستكمال البحث الذي تطلبه هذه المؤسسات لحل المشكلات العلمية والتقنية. الصعوبات الفنية التي يوجهونها. أو مساعدتهم على تحسين جودة المنتج وتحسين فرصهم التسويقية في الأسواق المحلية والدولية. وتجدر الإشارة إلى أنه كلما اشتهرت الجامعة بأبحاثها العلمية، زادت فرصة الحصول على الدعم المالي الحكومي والدعم المؤسسي للقطاع الخاص، وجذب الباحثين المؤهلين من خريجي الدولة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين أو البلدان الأخرى. برامجها التعليمية وتطوير الأنشطة العلمية المختلفة.[١١]

في الوقت الحاضر، أصبح البحث العلمي الجامعي جزءًا مهمًا من أعضاء هيئة التدريس والموظفين، وهو شرط أساسي للترقية والقيادة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في البلدان المتقدمة. لذلك يبذل أعضاء هيئة التدريس والموظفون بالجامعة قصارى جهدهم لاستكمال البحث العلمي الرصين، والسعي لنشره في المجلات العلمية والمجلات ذات الشهرة العالمية، ونشره على نطاق واسع بين الباحثين في مختلف الجامعات حول العالم. على سبيل المثال، يلتزم أعضاء هيئة التدريس والموظفون ما لا يقل عن نصف وقت العمل بالجامعة يخصص للبحث العلمي، لأن استمرارية العمل الجامعي تعتمد بشكل أساسي على نتائج أبحاثهم.[١٢]

---

[١٠] . مديحة محمد، تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء مجتمع المعرفة، ٢٠١٦، ص ٤٣١.

[١١] . مزار أمين، منهجية البحوث العلمية في الدراسات الاجتماعية. الجزاشرف،٠١، ص ٣٤

[١٢] . سعيد طه محمود، السيد محمد ناس، قضايا في التعليم العالي الجامعي. مصر، ٢٠٠٣، ص ٤٥

المعوقات التي تعوق برامج الجامعات في تطوير البحث وتحقيق التنمية:

١- لا يلتزم أعضاء هيئة التدريس والباحثون بالبحوث التطبيقية لأن معايير الترويج فيها تركز على البحوث الأكاديمية المنشورة، وكثير منهم يبحث عن أساس الحياة.

٢- هجرة العقول خاصة في الحالات النادرة

٣- نظرا لارتفاع التكاليف المطلوبة وخاصة في تخصصات العلوم والتكنولوجيا الجديدة، هناك نقص في أرقام القدرات الداخلية.

٤- الاعتماد على ميزانية الدولة وعدم وجود أموال كافية للمستفيدين الآخرين لتمويل هذه الأنشطة، لأن دراسة عام ١٩٩٨ أظهرت أن نسبة ومستوى نفقات البحث العلمي تستبعد بشدة التقدم العلمي والتكنولوجي للدولة. [١٣]

الإطـــار التطبيقي:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لإجراء مثل هذه البحوث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من جامعات الأردن المختلفة وكليات مختلفة لتطبيق الدراسة عليهم.

عينة البحث:

وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية عنقودية وكان عددها (٣٥)عضو هيئة تدريس

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: برامج التعليم العالي

المتغير التابع: البحث – التنمية المستدامة

أداة البحث:

انطلاقاً من الإطار النظري الذي شمله هذا البحث والدراسات السابقة، استخدم الباحث الاستبيان كأداة للتوصل إلى البيانات اللازمة وفق الخطوات التالية:

---

[١٣] . محمد اشرف ،الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي ،٢٠٠٩ ، ص ٥٦

١) تحديد الأسئلة الأساسية للاستبيان.
٢) تحضير فقرات لكل سؤال.
٣) اعتبار الأسئلة واضحة ومغلقة للإجابة عليها بسهولة وسرعة ويسهل تحليلها.
٤) إعداد النموذج الأولي للاستبيان.
٥) يخصص الاستبيان لعينة البحث.
٦) جمع الاستبيانات وتحليلها.

صدق الأداة:

من أجل التأكد من صدق وقياس الاستبيان المصمم لغرض البحث، فقد عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في هذا المجال.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة التي تم تطبيقها على عينة البحث استخدم الباحث جدول توزيع العينة

جدول ١: توزيع العينة حسب الأقسام

الرتبة الأقسام	أستاذ محاضر	مكلف بالدروس	أستاذ مساعد	مؤقت	المجموع	النسبة
التعليم الأساسي	٢	١٠	٠٨	٥	٢٥	٦٧.٥ %٦
التخصصات	٣	٥	٢	٢	١٢	٣٢.٤ %٣
المجموع	٥	١٥	١٠	٧	٣٧	١٠٠ %

ويوضح الجدول توزيع الأساتذة الباحثين حسب الرتبة ويقدر عددهم ٣٧ أستاذا ويوضح التوزيع أن عدد الأساتذة الذين يلقون المحاضرات ٥ أساتذة محاضرات وعدد الأساتذة المخصصين للمقررات ١٥ أستاذا وعدد الأساتذة الذين يلقون المحاضرات الأساتذة المساعدون ١٠ أساتذة. وعليه فإن النسب المتعلقة بمناصب الأستاذية حسب التخصصات تظهر تقارباً ، فنجد أن النسبة في قطاع التعليم الأساسي ٦٧.٥٦٪ ، والنسبة في القطاع المهني ٣٢.٤٣٪..

التحليل الإحصائي:

الجدول رقم (٢) يوضح محتوى برامج المواد الدراسية والبحث العلمي وكيفية تحديده حسب ما يراه الأساتذة

محتوى المواد تحديد المواد		متكيفة مع التطورات المعرفية		ذات أهمية علمية		المجموع الكلي	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
بصورة أساسية من طرفكم	نعم	٦	%٢٨.٥٧	9	%٥٦.٢٥	15	%٤٠.٥٤
	لا						
بصورة أساسية من طرف الجامعات	نعم	٢	%٩.٥٢	1	%٦.٢٥	3	%٨.١٠
	لا	١٢	%٥٧.١٤	2	%١٢.٥	14	%٣٧.٨٣
المجموع	نعم	١	%٤.٧٦	4	%٢٥.٠٠	5	%١٣.٥١
	لا	٢١	%١٠٠	16	%١٠٠	37	%١٠٠

يبين الجدول أن مواد ومحتوى الدورات التعليمية يحددها أولياء الأساسي، أساسي، فأجاب الأساتذة الذين شملهم الاستطلاع بأن نسبة تكيفهم مع التطور المعرفي هي ٥٧.١٤٪ من المبحثين، في حين أن النسبة التي وجدناها صغيرة جدًا. أجاب الأشخاص الذين لم يطابقوا محتوى البرنامج المحدد مع تطورهم المعرفي.

وللإجابة على استجابة الأستاذ لمحتوى المنهج العملي والمهني المحدد من قبل الوصاية قدرت النسبة بـ ٥٦.٢٥٪ والنسبة ١٢.٥٪. المناهج الدراسية التي تحددها الوصاية ليس لها أهمية عملية ومهنية للطلاب والمستجيبين. ومن بين الطلاب الذين يعتبرون مهمين ، ٦.٢٥٪ فقط.

كتحليل بسيط للجدول رقم (٢) نظهر أن محتوى المنهج الذي تحدده الوصاية مناسب لتنمية القدرة المعرفية، لكن ليس له أهمية عملية ومهنية للطلاب..

جدول رقم (٣) يوضح درجة التنسيق بين الدروس النظرية والتطبيقية حسب ما يراه الأساتذة

التنسيق بين الدروس النظرية والتطبيقية		التكرار	النسبة
نعم	بصورة كبيرة	١٢	%٣٢.٤٣
	نوعا ما	٦	%١٦.٢١
	بصورة متوسطة	٨	%٢١.٦٢
	بصورة ضعيفة	٢	%٥.٤٠
لا	/	٩	%٢٤.٣٢
المجموع	/	٣٧	%١٠٠

يتضمن الجدول أن أعلى نسبة من الأسا والتطبيقية، على التنسيق بين المقررات النظرية والتطبيقية ، النسبة ٣٢.٤٣٪ ، يليها التنسيق المتوسط ، النسبة ٢١.٦٢٪ ، ثم حسب مجموعة أخرى من الأساتذة. ، النسبة حوالي ١٦.٢١٪ ، المجموعة الأخرى تعتقد أن التنسيق ضعيف ، وهو ٥.٤٠٪. نستنتج من هذا الجدول أن التنسيق بين المحاضرات والدورات التطبيقية شرط ضروري للتطور العلمي ويمكن أن يطور قدرات الطلاب والأساتذة معًا. فيما يتعلق بضمان الجودة والعمل مع الطلاب من خلال تقليل التغيب خاصة أثناء المحاضرات.

الجدول رقم (٣) يوضح مشاكل التدريس في التدرج من وجهة نظر الأساتذة

التكرار والنسب مشاكل التدريس على مستوى التدرج	التكرار	النسبة
سوء التسيير والتوجيه	٠٧	%١٨.٩١
قلة الأساتذة	١٠	%٢٧.٠٢
مستوى الطلبة منخفض	٠٢	%٥.٤٠
إعداد الطلبة العالية	٠٨	%٢١.٦٢
عدم كفاءة الأساتذة	٠٤	%١٠.٨١
عدم اهتمام الطلبة	٠١	%٢.٧٠
قلة الوسائل	٠٥	%١٣.٥١
المجموع	٣٧	%١٠٠

بالنسبة لنسبة المشكلات التدريسية الجامعة، يتضح من الجدول رقم (٧) أنه بسبب نقص المعلمين فإن النسبة هي الأعلى حيث تقدر بـ ٢٧.٠٢٪ ، وبذلك تكون نسبة جميع طلاب المرحلة الثانوية ٢١.٦٢٪ تليها عن طريق إرشادات سوء الإدارة. ١٨.٩١٪ من الطلاب ، في حين أن عدم اهتمام الطلاب شكل ٢.٧٠٪.

من خلال الجدول يمكن ترجمة عمق المشكلات التي سجلها انتباه الأستاذ في مساقات ما بعد الجامعة ، حيث يعكس التقارب الواضح في النسب درجة تأثير كل مشكلة على العملية التعليمية والتطور العلمي. البحث ، لكن نقص المراجع المتخصصة يعكس الأزمة التي تعيشها مكتبة الجامعة في اختيار الكتب والمواد المرجعية حسب الموضوعات التي يعدها الطلاب والمحتوى المطلوب في البحث ، وعدم الاهتمام بالطلاب لتشجيع الطلاب على الأزمة. هذه المرحلة بالذات ، لأنها تعتبر مرحلة انتقالية من الحياة التعليمية إلى البحث العلمي ، تحتاج إلى جذب انتباه طلاب البحث.

الجدول رقم (٥) يبين وجهة نظر الأساتذة حول ما إذا كان النظام الجديد في البحث العلمي أصلح من النظام القديم

التكرار والنسب الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	٢٢	%٥٩.٤٥
لا	٠٩	%٢٤.٣٢
لا أعلم	٠٦	%١٦.٢١
المجموع	**٣٧**	**%١٠٠**

الجدول، الجدول، نعبر عنها على أنها أعلى نسبة من y ، والتي تقدر بـ ٥٩.٤٥٪ ، تليها الإجابات غير المجابة بنسبة ٢٤.٣٢٪ ، ثم الإجابة الأخيرة التي لا يعرفها BI تقدر بـ ١٦.٢١٪ . هذا لنظام موجود في الأردنية، لكن أساتذة الباحثين يعتقدون أنه نظام أكثر ملاءمة من النظام الكلاسيكي بنسبة ٥٩.٤٥٪؛ وبالمثل، بالنسبة لأساتذة الباحثين الذين وجدوا النظام غير فعال، وجدنا أن هذه النسبة تقدر بـ ٢٤.٣٢٪ حسب العديد من الجامعات الغربية يعتبر هذا النظام غير ناجح كما أن هذا النظام لم يأت بأشياء جديدة وكان يعتقد أنه كذلك. يعاني النظام الكلاسيكي من نفس مشاكل النظام الجديد.

الجدول رقم (٦) يبين مدى تحقيق النظام الجديد لأهداف التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة

التكرار والنسب أهداف النظام الجديد للبحث العلمي	التكرار	النسبة
إعادة الإصلاح الشامل والمعمق للتعليم العالي	١٢	%٣٢.٤٣
مواكبة التحولات السريعة	١٨	%٤٨.٦٤
إشراك الجامعات الأردنية في التنمية المستدامة	٠٥	%١٣.٥١
تمكين الجامعات الأردنية من أجل أن تصبح أكثر صدى في الجانب الثقافي والعلمي والإبداعي	٠٢	%٥.٤٠
المجموع	٣٧	%١٠٠

من خلال تحليل النسب البسيطة الواردة في الجدول، يمكن ملاحظة أن علماء إصلاح التعليم العالي المتمثل في نظام البحث العلمي الجديد يرون في تحقيق أهداف التعليم العالي أن وتيرة مواكبة التغيرات السريعة وصلت إلى ٤٨.٦٤٪، تليها أما النسبة الأخيرة فتبلغ ٣٢.٤٣٪ ، يليها الإصلاح الشامل والعميق للتعليم العالي ، وتوضح نسبة ١٣.٥١٪ أن الجامعات الأردنية تشارك في التنمية المستدامة ، وأقل نسبة ٥.٤٠٪.

من خلال تحليل النسب البسيطة الواردة في الجدول ، يمكن ملاحظة أن علماء إصلاح التعليم العالي المتمثل في نظام البحث العلمي الجديد يرون في تحقيق أهداف التعليم العالي أن وتيرة مواكبة التغيرات السريعة وصلت إلى ٤٨.٦٤٪ ، تليها أما النسبة الأخيرة فتبلغ ٣٢.٤٣٪ ، يليها الإصلاح الشامل والعميق للتعليم العالي ، وتوضح نسبة ١٣.٥١٪ أن الجامعات الأردنية تشارك في التنمية المستدامة ، وأقل نسبة ٥.٤٠٪..

النتائـج المتعلقـة بالفرضيـات:

أولا :النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: تقدير الأساتذة للتدريس والتسيير والبحث العلمي:

من خلال المقابلات مع الأساتذة وإجاباتهم على الاستبيان المتعلق بالفرضية الأولى، يتضح أن تقييم الأستاذ للتدريس والإدارة والبحث في مستوى متوسط ، ويمكننا أن نجد إجابة الأستاذ. بالإجابة على السؤال الأول فإن تكنولوجيا التدريس ليست معقدة للغاية وتقتصر على السبورة والطباشير بينهما، لذا فإن مستوى التدريس يتناسب مع محتوى الدورة ومعظم المعارف والمهارات. يتم ضمان نفس المتطلبات المهنية للإجابات على الحالات المتبقية بشكل فعال في

علمي، لإدارات في جميع الإدارات ، وتعتبر هذه الأقسام مديرين متوسطي المستوى مع مسؤوليات تنظيمية وإدارية واضحة. هو قرر.

يمكن لهذه الحالات الإجابة على ما إذا كانت الجامعات والأقسام لديها خطط بحث علمي ، وما إذا كانت لديها خطط مناسبة ، وقد نفذت بعض هذه الخطط ، ومن الإجابات على هذه الحالات يمكن الاستنتاج أن التدريس هو المستوى الأفضل. الإدارة والبحث ترجع إلى جهود الأستاذ الشخصية في تزويد الطلاب بالمستوى المطلوب من المعلومات.

ثانيا :النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

"لكل من الأقدمية والتخصص علاقة في تحديد مواقف أساتذة التعليم العالي من التنمية المستدامة أساتذة علم الاجتماع وأساتذة الاقتصاد لديهم اتجاهات مختلفة تجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، ورد أستاذ علم الاجتماع بأن النظر إلى واقع الجامعة لا يمكن أن يحقق أهدافًا طويلة المدى. تغيير الواقع الاجتماعي من خلال عدم استخدام أساليب البحث وتهميش التجربة الجامعية هو نفس تصريح الأستاذ عن عدم كفاية تمويل الجامعة من قبل ، وينعكس ذلك في واقع إنتاج المعرفة. ونظراً لجودة المقررات فإن الهدف هو ربط طلاب الدراسات العليا بالواقع الاقتصادي ، فقد توصل الأساتذة ومن سبقوهم إلى إجماع على أنواع الأسئلة وهذا مخالف للبحث ويمكن القول أن الفرضية هي ذلك يوافق على إجابة الأستاذ. وعلقوا على أن هذه الأهداف يجب أن تكون أكثر ملاءمة للواقع الاقتصادي والاجتماعي ، وفي الوقت المناسب ، بحيث يمكن استخدامها على المدى الطويل حتى يتمكن الباحثون فعليًا من تقييم هذه الأهداف وأولئك الذين يمكنهم العمل بجد لتحقيقها.

ثالثا :النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

"إصلاح التعليم العالي الجديد يمكن من تحقيق الأهداف العامة المسطرة من وجهة نظر الأساتذة"

الفرضية الثالثة تتعلق بإصلاح التعليم العالي ، لأنها خطة خاصة تم وضعها ضمن سياسة وزارة الوصاية، والتي تؤثر على المعلمين من خلال تحسين أوضاع المعلمين وربط الجامعات بالواقع الخارجي. يجب تقييم هذه الإصلاحات من قبل خبراء في المجال ممن يفهمون جودة الإصلاحات من أجل زيادة إنتاجية نتائج البحث العلمي وربطها بالواقع. نستنتج من هذه الأجوبة أن القضية كلها تؤمن بضرورة إصلاح التعليم العالي ، ونوعية هذه الإصلاحات يمكن أن تحقق أهداف التنمية المستدامة..

النتائج:

وبعد مناقشة نتائج التحليل للنتيجة عينة البحث توصل الباحث إلى النتائج الأتية:

١) الجامعة ليست مؤسسة تقدم العلم والمعرفة فقط، ولكن دورها وأهدافها أكثر من ذلك بكثير، والغرض منها جعل التعليم الجامعي بين جميع دول العالم في مصاف التعليم العالي، وتحقيق التنمية المنتظمة إلى الأمام .

٢) الحريات والحقوق الجامعية الحالية هي فضاء للنقاش وتنمية المعرفة والتبادل الثقافي وترسيخ المبادئ الوطنية وإقامة علاقات علمية ناجحة، وغياب هذه الحريات والحقوق يعيق تطوير التعليم العالي.

٣) حسب التخصص المختار لتلبية الحاجات الاجتماعية الكبيرة على مستوى التخرج ومن خلال نفس النتائج الجزئية، فقد تم التأكيد بوضوح على أن تطور التعليم العالي كماً ونوعاً، ووجهات نظر الأساتذة في تدريب التخرج منخفضة المستوى المتوسط وهناك اختلافات كبيرة بين الأقسام.

٤) إن البحث العلمي رفيع المستوى يعكس فقط المواهب الفردية للباحثين، وينبغي تشجيع هذه المواهب لتصبح عادية، وذلك لتحقيق التراكم العلمي المطلوب في الجامعة لما يقرب من قرن.

التوصيات:

- ثم توصل الباحث إلى بعض التوصيات للعمل بها عمليا في هذا المجال:
- يجب أن تكون الأفكار والخطط متوافقة مع خطة الدولة الوطنية.
- أن تكون الجامعة مجهزة بالمكونات اللازمة لتتمكن من لعب دور في حل المشكلات البيئية.
- يجب أن تصبح الجامعات ومراكزها المهنية مؤسسات مهنية محلية وإقليمية لمساعدة متخذي القرار على اتخاذ القرارات الصحيحة.
- يجب الاهتمام بالمشاريع الوطنية واسعة النطاق ومتعددة التخصصات التي تخدم خطة التنمية.
- من أجل تنفيذ استراتيجيات البحث العلمي الهادفة إلى خدمة المجتمع وتنمية بيئته، يجب:
- القيام بالإدارة العلمية الحديثة بتحويل المشروع إلى إدارة مؤسسية محددة مع عناصر النجاح المناسبة.
- تدريب خاص للكوادر المختلفة.
- حتمية زيادة الإنفاق على البحث العلمي.

- ❖ تطبيق نتائج أبحاث السوق.
- ❖ تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الأجنبي.

الخاتمة:

فلذلك يمكن القول بأن دور الجامعة في التنمية المستدامة هو أحد الوظائف الأساسية للجامعة الحديثة، ومن خلال هذا الدور يتم تهيئة الظروف المناسبة للأفراد والمؤسسات العاملة في المجتمع بحيث يمكنهم استخدام جميع المواد والبشر والعلم وتطوير البحث العلمي الذي يساعدهم على تطوير مجتمعهم، التربية الصحية والبدنية، وتنمية الوعي الفردي في مختلف المجالات وتطوير مهاراتهم حتى يتمكنوا من متابعة التطورات المذهلة والسريعة في التكنولوجيا الحديثة والابتكار، فضلاً عن الإبداع الذي يقدمه أعضاء هيئة التدريس في تحمل الطاقة العلمية. يساعد البحث التطبيقي في حل المشكلات التي تواجه الطاقات الإنتاجية المختلفة، مما يؤدي إلى تحسين كفاءة الإنتاج والمساهمة في تحقيق الرفاه الاجتماعي، وهذا منفصل عن الإصلاحات الاجتماعية، لأن الجامعة مثل المرآه، مما يعكس سلبية المجتمع بالإضافة إلى ذلك فإن أساتذة الجامعات الأردنية الطليعيين يتحملون المسؤولية ويلتزمون بشدة بالإصلاح، ولا يوجد حل لمشاكل الجامعات والمجتمع بأسره وخاصة تحديث الجامعات وتطويرها.

قائمة المراجع

١) الكتب:

١) ربحي مصطفي عليان (٢٠١١): البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته، القاهرة، الطبعة الأولي.

٢) عبد الرحمن بدوي (٢٠٠٨): مناهج البحث العلمي، مركز عبد الرحمن بدوي، الطبعة الثانية، القاهرة.

٣) مزار أمين.(٢٠٠١): منهجية البحوث العلمية في الدراسات الاجتماعية.الجزائر: دار الكتاب القصبة.

٤) سعيد طه محمود، السيد محمد ناس.(٢٠٠٣). قضايا في التعليم العالي الجامعي.مصر: مركز آيات للطباعة والكمبيوتر.

٢) الدوريات والدراسات:

١) خالد صلاح حنفي محمود (٢٠١٧): آليات تحسين أوضاع الجامعات المصرية في قوائم التصنيف العالمية كمدخل لتطوير التعليم الجامعي، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية.

٢) عز الدين آدم النور أبوه (٢٠١٩): التنمية المستدامة بين النظرية والتطبيق، المجلة العربية العلمية، ديسمبر، العدد ٢.

٣) عبد الغني محمد عبده سعيد (٢٠١٣): تطوير أداء إدارة الجامعات البحثية في اليمن من منظور إعادة الهندسة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٤) إبراهيم الدسوقي عوض الله توفيق محمد (٢٠١٣): تطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٥) يسري حمد حنفي المقادمة (٢٠١٢): البحث العلمي في جامعات فلسطين رؤية مستقبلية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٦) هاني سليمان داود رومان (٢٠١٤): تصور مقترح لدور الجامعات الخاصة في تطوير التعليم العالي في الوطن العربي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٧) صلاح مهدي البيرماني، سوسن على الجدة (٢٠٠٢): قياس أثر التعليم العالي على بعض المؤشرات التنموية في العراق، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، المستنصرية، العدد التاسع والثلاثون.

٨) إيمان سيد محمد فرحات (٢٠٢٠): نموذج لقياس التنمية المستدامة بالمدن المصرية القائمة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.

٩) محمود القرق (٢٠٠٤): آلية تطوير البرامج التعلمية ودور البحث العلمي، ورشة العمل الرابعة للجنة إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص، بيروت.

١٠) مديحة محمد (٢٠١٦): تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء مجتمع المعرفة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد ٨٠.

١١) هيا بنت عبد العزيز البراهيم (٢٠١٤): تطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس.

١- المراجع الأجنبية:

2- David Bloom, David Canning & Kevin Chan " Higher Education and Economic Development In Africa" Harvard University ,2005.

3- -Ceyde Zsoy (PhD) ,The Contribution of Higher Education to economic Development,8thGlobal Conference on Business & Economics Anadolu University ,Eskisehiir,TURKEY,Florence,Italy,2008.

4- M.J. MAIRATA et J.J. MONTAÑO et Maria PALOU OLIVER, "Quality Et Context Actual: Le Role Des Systems Assurance Quality (AQ) Et Les Perspectives D'avenir Des Systems Assurance Quality Dan's Les Universities Espanola's", Acts Du Colloquy International Sur La Demarche Quality Dan's L'enseignement Superior : Notions, Processes, Mise En Curve, University De Skikda, November,

5- Ahrens, L., & McNamara, V., (2013). Cambodia: evolving quality issues in higher education. In: Symaco, L.P. (Ed.), Education in South East Asia. Bloomsbury Academic, London,

6- George, E. S. (2006). Positioning higher education for the knowledge based economy. Higher education, 52(4), 589-610.

الملاحق:

جامعة ..... الأردنية

أخي الكريم / أختي الكريمة

السلام عليم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يطيب لي أن أضع بين أيديكم استبانة بعنوان **إسهامات برامج التعليم العالي في الجامعات الأردنية في تطوير البحث لتحقيق التنمية المستدامة.**

آمل التكرم بتعبئة كافة محاور هذه الاستبانة وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عبارة في الحقل الذي تراه مناسبا، علما بان مساهمتك في تعبئة الاستبانة بدقة وموضوعية سيكون لها أثر كبير في الحصول على نتائج إيجابية كما أن الإجابات التي ستدلون بها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا خالص احترامي وتقديري

الباحثة

أولا البيانات الأساسية:

١- العمر:

من ٢٥ سنة وأقل من ٣٥ سنة من ٣٥ سنة وأقل من ٤٥ سنة

من ٤٥ سنة وأقل من ٥٥ سنة من ٥٥ سنة فأكثر

٢- الجنس:

ذكر أنثي

٣- المستوي العلمي:

بكالوريوس ماجستير دكتوراه

٤- سنوات الخبرة في مجال العمل:

أقل من ٥ سنوات من٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات

من ١٠ سنوات وأقل من ١٥ سنة من ١٥ سنة وأقل من ٢٠ سنة

من ٢٠ سنة وأقل من ٢٥ سنة من ٢٥ سنة فأكثر

٥- القسم:

أستاذ محاضر- مكلف بالدروس- أستاذ مساعد- مؤقت

ثانيا: البيانات الموضوعية:

١-يوضح محتوى برامج المواد الدراسية والبحث العلمي وكيفية تحديده حسب ما يراه أعضاء هيئة التدريس.

بصورة أساسية من طرفكم	نعم
	لا
بصورة أساسية من طرف الجامعات	نعم
	لا

٢-درجة التنسيق بين الدروس النظرية والتطبيقية حسب ما يراه الأساتذة:

الفقرة	نعم	لا
بصورة كبيرة		
نوعا ما		
بصورة متوسطة		
بصورة ضعيفة		

٣- مشاكل التدريس في التدرج من وجهة نظر الأساتذة

الفقرة	نعم	لا
سوء التسيير والتوجيه		
قلة الأساتذة		
مستوى الطلبة منخفض		
إعداد الطلبة العالية		
عدم كفاءة الأساتذة		
عدم اهتمام الطلبة		
قلة الوسائل		

٤- وجهة النظر حول ما إذا كان النظام الجديد في البحث العلمي أصلح من النظام القديم:

اسم عضو هيئة التدريس	التقييم
	نعم
	لا
	لا أعلم

٥- مدى تحقيق النظام الجديد لأهداف التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة:

الفقرة	نعم	لا
إعادة الإصلاح الشامل والمعمق للتعليم العالي		
مواكبة التحولات السريعة		
إشراك الجامعات الأردنية في التنمية المستدامة		
تمكين الجامعات الأردنية من أجل أن تصبح أكثر صدى في الجانب الثقافي والعلمي والإبداعي		